مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة – العدد الواحد والثلاثون –يوليو ٢٠٢٢)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــــم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) – أصول تربية	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أخمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة – عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبة	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد)– الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية
١٣	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
١٤	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٥	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٦	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٧	أ.د زكريا محمد هيبة	أستاذ أصول التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية
١٨	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٩	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد		المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

		الرياضيات		التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلاح عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية _ الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الواحد والثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
١	**التعلُّم العميق ومحيطنا التعليمي الضَحْل** **إعداد** أ.د. زكريا محمد هيبة خبير التنمية البشرية وتطوير الذات		
بحوث العدد			
١	**تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي التعليم العام بمحافظة شمال سيناء: دراسة مستقبلية** **إعداد** د/ عصام عطية عبد الفتاح أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية بالعريش		
٢	**درجة تضمين كتب لغتي بالصفوف الأولية لمهارات التعلم الذاتي** **إعداد** الباحثة/ تغريد بنت عويض بن حمود العصيمي ماجستير المناهج وطرق تدريس الصفوف الأولية بجامعة أم القرى د. هدى بنت محمد بن حسين بابطين أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك بجامعة أم القرى		
٣	**واقع إدارة التدريب الإلكتروني بعمادة التعليم عن بعد بجامعة طيبة** **إعداد** الباحثة/ عائشة بنت سعد التميمي أ.د. زكريا محمد هيبه أستاذ الأصول والإدارة التربوية – جامعة طيبة		

٤	**فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية التفاعلية في تنمية الانتباه الانتقائي لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بمدارس الدمج الشامل** **إعداد** أ.د. عادل السيد سرايا أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق د. عبد الحميد محمد علي استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ عبد الله إبراهيم كامل معلم أحياء بالتربية والتعليم
٥	**فعالية برنامج باللعب في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد** إعداد أ.د. تهاني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة عين شمس د. عبد الحميد محمد علي استاذ الصحة النفسية المتفرغ– كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ محمد سليمان محي الدين سليمان
٦	**التخطيط الإستراتيجي لجامعة العريش مدخل لتنمية المجتمع المحلي** **إعداد** أ.د. رزق منصور بديوي أستاذ أصول التربية المتفرغ – كلية التربية – جامعة العريش أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ – كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ محمود عبد الكريم علي عطية

٧	**أنماط التشارك ببيئة تعلم إلكترونية عبر الويب وأثرها فى تنمية التقبل التكنولوجي لطلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى** **إعداد** **أ.د. حلمى أبو الفتوح عمار** **أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة المنوفية** **أ.م.د. محمد مختار المرادني** **أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد** **كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث/ نهى حامد شاكر على إمام** **معلم أول أ تبريد وتكييف**

تهنئة

يتقدم مجلس إدارة المجلة العلمية لكلية التربية جامعة العريش، وأسرة هيئة التحرير بالتهنئة

للأستاذ الدكتور/ رفعت عمر عزوز

عميد الكلية

لتوليه منصب نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب

متمنين له دوام التوفيق

تقديم
ويتجدد اللقاء

بقلم: هيئة التحرير

بعد مرور ثلاثة أشهر من العدد (٣٠) (عدد أبريل ٢٠٢٢م) يُطل علينا مرة أخرى عدد جديد من أعداد مجلتنا العلمية المحكمة: مجلة كلية التربية بجامعة العريش.

ما زالت المجلة في عامها العاشر، والعدد الحالي هو العدد الحادي والثلاثين ... يأتي صدوره مع الأيام الأولى من شهر يوليه ٢٠٢٢م.

نتذكر قبل خمس سنوات دراسية، وتحديداً مع بداية العام الدراسي ٢٠١٧م / ٢٠١٨م، حيث تم صدور التكليف إلى رئيس التحرير، والذي شرع في تكوين فريق عمل يشكل هيئة التحرير، وبدأ العمل، وفي الطريق التحق زملاء، وغادر زملاء؛ حتى استقرت هيئة التحرير – بصورتها الحالية – منذ العام ٢٠١٩م / ٢٠٢٠م، وحتى الآن، شهدت المجلة خلال السنوات الثلاثة الأخيرة قفزات كبيرة إلى الأمام، والحمد لله.

تدرجت المجلة: من ورقية إلى ورقية والكترونية، وأصبح لها موقعُ الكترونيُ، يرتبط ببنك المعرفة المصري، وانتقلت إدارة المجلة من الصورة التقليدية (مجلس إدارة، وهيئة تحرير داخلية) إلى مستوى أرقى يتمثل إلى جانب مجلس الإدارة في هيئة تحرير موسعة، مدعمة بخبراء من خارج الكلية، إلى جانب الرعاية والدعم من هيئة استشارية دولية تضم وزراء ورؤساء جامعات، ونواب سابقين، وتضم رؤساء جمعيات علمية ومنظمات مهنية، ومقرري لجان علمية للترقية،

وانتقلت المجلة من الاستعانة بعدد محدود من المحكمين إلى قاعدة موسعة من المحكمين بلغت ما يقارب الـ ٢٥٠ أستاذاً محكماً من داخل مصر وخارجها، يمثلون كافة التخصصات التربوية.

هذا التوسع والعمق في الإدارة والتحكيم العلمي أسهم في ارتفاع مستوى المجلة وفق تقييم المجلس الأعلى للجامعات حيث كانت المجلة في ٢٠١٧م / ٢٠١٨م خارج هذا التصنيف، ثم حصلت على أربع نقاط من سبع في ٢٠٢٠، وارتفع تقييمها إلى ٦.٥ من ٧ في ٢٠٢١م، والمتوقع – والعدد في طرقه للإصدار ، بلوغ المجلة الدرجة النهاية وفق تقييم العام الحالي الصادر هذا الشهر (يونيه ٢٠٢٢م) (٧ من ٧) بإذن الله.

نعود إلى العدد الحالي، والذي يتصدره مقال علمي متميز، يستحق القراءة، والتأمل عن التعلُّم العميق ومحيطنا التعليمي الضَحْل، وهو مقال ندعو الباحثين إلى قراءته، والإفادة منه؛ فإن قد يفتح لهم مجالات لمزيد من البحوث حول هذا المفهوم المعاصر: التعلم العميق.

ويحتوي العدد الحالي من المجلة عدداً من البحوث التربوية المتنوعة، والتي تنتمي للتخصصات التربوية المختلفة، وتجمع بين بحوث لأعضاء هيئة تدريس، وأخرى لباحثين شبان مستلة من رسائلهم العلمية ضمن متطلبات حصولهم على درجتي الماجستير في التربية، ودكتوراه الفلسفة في التربية.

وتدور موضوعات هذه البحوث حول:

- تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي التعليم العام.
- وتضمين كتب اللغة العربية بالصفوف الأولية لمهارات التعلم الذاتي،
- وواقع إدارة التدريب الإلكتروني عن بعد.

وتتناول بحوث هذا العدد – أيضاً –

- فعالية البرامج الدراسية القائمة على الألعاب التعليمية التفاعلية.

- وتنمية الانتباه الانتقائي لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بمدارس الدمج الشامل.
- وأنماط التشارك ببيئة تعلم إلكترونية عبر الويب.
- وتنمية التقبل التكنولوجي لطلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي.
- وفعالية برنامج باللعب في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما تضم بحوث العدد بحثاً عن :

- التخطيط الاستراتيجي لجامعة العريش بوصفه مدخلاً لتنمية المجتمع المحلي

والخلاصة. أن العدد الحالي (السنة العاشرة –العدد الحادي والثلاثون – يوليه ٢٠٢٢م) عدد ثري بمقالاته وأبحاثه التي نرجو أن تفيد الباحث التربوي في شتى أرجاء العالم العربي.

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث الثاني

درجة تضمين كتب لغتي بالصفوف الأولية لمهارات التعلم الذاتي

إعداد

الباحثة/ تغريد بنت عويض بن حمود العصيمي

ماجستير المناهج وطرق تدريس الصفوف الأولية بجامعة أم القرى

د. هدى بنت محمد بن حسين بابطين

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك بجامعة أم القرى

درجة تضمين كتب لغتي بالصفوف الأولية لمهارات التعلم الذاتي

إعداد

الباحثة/ تغريد بنت عويض بن حمود العصيمي
ماجستير المناهج وطرق تدريس الصفوف الأولية بجامعة أم القرى

د. هدى بنت محمد بن حسين بابطين
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك بجامعة أم القرى

مستخلص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مهارات التعلم الذاتي اللازم توافرها في مقررات لغتي بالصفوف الأولية، ودرجة تضمينها، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد قائمة بتلك المهارات، وانشاء استمارة لتحليل محتوى مقررات لغتي بالصفوف الأولية في ضوء مهارات التعلم الذاتي، وشملت عينة الدراسة كافة الأنشطة والتدريبات في كل وحدات المقررات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أعلى مهارات التعلم الذاتي الرئيسة المضمنة في مقررات لغتي بالصفوف الأولية الابتدائي هي مهارات ممارسة التعلم الذاتي بنسبة مئوية قدرها (٥٠.٩٢%)، يليها مهارات الاستعداد للتعلم بنسبة مئوية قدرها (١٨.٥٦%)، يليها مهارات التقويم الذاتي بنسبة مئوية قدرها (١٧.٧٩%)، ويليها المهارات التكنولوجية بنسبة مئوية قدرها (٨.٢١%)، وكانت المهارات الحياتية أدنى المهارات تضمينًا في مقرر لغتي بالصفوف الأولية الابتدائي بنسبة مئوية قدرها (٤.٥٢%).

الكلمات المفتاحية: مهارات التعلم الذاتي – مقرر لغتي– الصفوف الأولية.

Abstract:

The study aimed to reveal self-learning skills, and in order to achieve this goal, the descriptive analytical approach was used, the study of the skill set, and the creation of a form to analyze the content of my language course for the third grade in the light of learning skills, the full study of the highest self-learning skills, the main teacher They are followed by readiness to learn skills with a percentage of (18.56%), followed by self-assessment skills with a percentage of (17.79%), followed by technological skills with a percentage of (8.21%), and life skills were the lowest skills included in my language course in the third grade of primary with a percentage of a percentage of(%٤.٥٢)
Keywords: Self-learning skills - my language course.

مقدمة:

في ظل التغيرات السريعة والمستمرة التي يشهدها العالم في جميع المجالات؛ ومع الثورة المعرفية والمعلوماتية الهائلة؛ وتزايد الاهتمام بالتعليم في القرن الحادي والعشرين؛ تغيرت طرق الحصول على المعلومات واستخدامها؛ حيث أصبح الوصول إليها من مصادر متعددة.

لذا عكف المختصون والباحثون على اختيار أساليب التعلم والتعليم الأكثر فاعلية التي تمكن الطلاب من تحقيق تعلم أفضل، فضلًا عن إتاحة الفرصة لتنمية الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية المختلفة لدى الطلاب، ولقد نجم عن هذا التغير في التوجه حدوث انتقال من الطرق والأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم إلى الطرق والأساليب التي تتمركز حول المتعلم وهو ما يطلق عليه مسمى التعلم الذاتي (الكسباني، ٢٠٠٨).

فالأفراد الذين يتعلمون كيف ينظمون تعلمهم، وينقلون المعلومات الجديدة إلى سياقات أوسع؛ هم أولئك الذين لديهم استعداد للتعلم بصورة أكبر، ويمكنهم أن يقرروا ماذا يريدون في الوقت نفسه؛ وفهم طبيعة المعرفة بدلًا من حفظها، في أي مكان بشكل رسمي أو غير رسمي متبعين أساليب التعلم الخاصة بهم (Hofmann,2008).

والتعلم الذاتي من أحدث المكتشفات السيكولوجية والتطبيقات العملية، فمن خلال توفير المناخ والخبرات اللازمة؛ يكتسب المتعلم ما يتطلع إليه من معارف واتجاهات ومهارات، إضافة لتلبية احتياجاته، محققًا بذلك أهداف التعلم الذاتي من تنمية الكفاءات الأدائية والأكاديمية، ويؤدي المعلم دوره في هذا النوع من التعلم كموجه ومنظم لإنجاح هذه العملية، بحيث ينتقل دوره من المصدر الأساسي والوحيد لتلقين المتعلم إلى دور المرشد والمنظم الذي يعرض خدماته وفقا لمتطلبات الموقف التعليمي، ويعتبر هذا النوع من التعليم من أهم أساليب التعلم التي تسمح بتوظيف المهارات التعليمية بفاعلية عالية؛ الأمر الذي يُسهم بتطوير الإنسان معرفيًا وسلوكيًا ووجدانيًا. (متولي، ٢٠٢١).

وفي عملية التدريس، يتم اتخاذ القرارات الرئيسة فيما يتعلق بكيفية تعلم المتعلمين، ومقدار ما تعلموه، وما هي أوجه القصور لديهم، وكيف يركزون على الدرس، ومن الذي يمكنهم الحصول على المساعدة، وكيف يفهمون أهداف عمليات التعلم، وتقع مسؤولية عملية التعلم على عاتق المتعلم، ويتخذ الطلاب القرارات بأنفسهم؛ وبالتالي يحاول المتعلمون التعلم من خلال مساعيهم الخاصة (Ayyildiz & Tarhan, 2015).

وإذا أردنا تحقيق ما سبق؛ فإنه من الأهمية ان نحرص على توظيف وتطوير المهارات المرتبطة بالتعلم الذاتي؛ ولكي يحدث هذا فلابد من تصنيف مهارات التعلم الذاتي، ومن خلال فحص الأدبيات المتعلقة بذلك يُلحظ أنها كانت تحت عناوين:

اتجاهات المسؤولية الشخصية للتعلم، والاستعداد للتعلم وممارسته، ومهارات إدارة الوقت، وتحديد الأهداف، ومهارات التقويم (Raemdonck, 2006).

وتكمن أهمية التعلم الذاتي في تعلم اللغة العربية في انه يحقق للمتعلمين التعلم المناسب لميولهم وسرعة انجازهم، وهذا يكون سببا رئيسا في أن يجعل المتعلمين لهم دورا إيجابيا في التعلم، متحملين مسؤولية تعلمهم بأنفسهم، بالتدريب على حل المشكلات، من خلال توفير بيئة خصبة للإبداع تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتوفر تحكم في وقت المتعلم، ومراقبة الأداء الذاتي، وهكذا يلقى التعلم الذاتي اهتمامًا كبيرًا في التعليم الأساسي، وهو من أساليب التعليم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية؛ مما يسهم في تزويد المتعلم بمهارات تمكنه من استيعاب معطيات القرن الحادي والعشرين (الحوسني، ٢٠١٠).

ولقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث إلى أن واحدًا من أهم عوامل تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين يتصل بمحتوى المقرر الدراسي، ويتم تنفيذ المنهج من خلال الكتاب المدرسي؛ حيث يعتبر الكتاب المدرسي أداة أساسية في عملية التعليم؛ بما يحتويه من معارف علمية منظمة وخبرات مختلفة تناسب مستوي الطلاب؛ إذ يمثل المرجع الأساسي الذي يستقي منه الطلاب المعلومات والمعارف، ويساعدهم على الفهم والاستيعاب (الجرداني، ٢٠٠٥)؛ "هو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه طلابه في حجرة الدراسة، وربما يمكن القول: إنه الحد الأدنى من المعارف التي يرى التربويون أنها أساسية للتعليم في مرحلة دراسية معينة، بل أنه يجب أن يدرك أنه لا يزال – على الرغم من كل شيء– هو المصدر الأساسي للتعليم" (اللقاني، ٢٠١٣، ص.٧٣).

وتكمن أهمية الصفوف الأولية بأنها الجزء الأساسي من السلم التعليمي، حيث توجهت مؤخرا وزارة التعليم الى اطلاق مسمى الطفولة المبكرة لتشتمل مرحلة رياض الأطفال والصفوف الأولية ، فيها يبدأ الطالب بفتح آفاق جديدة من العلم والمعرفة

والاكتشاف وحل المشكلات، فقد أولت الوزارة العديد من المبادرات لهذه المرحلة في إطار رعاية وتعليم الطفل ضمن خطتها الشاملة في تطوير منظومة التعليم؛ للارتقاء بمستويات الأداء وتطوير الخطط لبناء وتشكيل مؤسسي يساعد في دخول الطفل وتهيئته لمراحل التعليم الأعلى، وبالتالي تحقيق نواتج أفضل للتعليم والتعلّم الجماعي والذاتي (وزارة التعليم،١٤٤٢هـ).

وقد أظهرت نتائج دراسة الحربي (٢٠١٨) إلى أن نسبة تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتاب الكيمياء للصف الثالث الثانوي نظام المقررات في السعودية كانت (٥٨.٦%)، وأن هناك بعض المهارات لم تُضمن نهائيًا، وفي دراسة الرحبي (٢٠١٧) فقد خلصت إلى أنه من خلال تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؛ أن أكثر مهارات التعلم الذاتي توافرًا: استخدام المعلومات، وأكثر مهارات التعلم الذاتي انخفاضًا: البحث عن المعلومات، وأيدت نتائجها النتائج التي خلصت إليها دراسة الحوسني (٢٠١٠) في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، وكذلك دراسة البلوشي (٢٠٠٨) ولكن في كتاب مادة الدارسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان، وأوصت دراسة الشياب (٢٠٠٧) من خلال تقويم كتاب التربية الإسلامية المطور للصف العاشر بالأردن في ضوء مبادئ التعلم الذاتي بأهمية شمول الكتاب لمهارات التعلم الذاتي بشكل متوازن لا يطغى فيه جانب على آخر.

وبناء على توصيات الدراسات السابقة المذكورة آنفا بإجراء المزيد من الدراسات التي تركز على مهارات التعلم الذاتي، وفي ضوء ما أشار إليه الأدبيات التربوية من أهمية التعلم الذاتي في العملية التعليمية، ودور المقررات الدراسية في إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي؛ فإنه من المفيد إجراء دراسة للبحث في درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية؛ للوقوف على مدى إسهام تلك المهارات في إكساب الطلاب مهارات التعلم

الذاتي في مرحلة الصفوف الأولية؛ كونها مرحلة مهمة تعد الأساس التي تبنى عليها المراحل الدراسية الأخرى، تحقيقا لمبدأ استمرارية التعلم مدى الحياة؛ ولكي يتحقق هذا المبدأ فلابد من تحقيق شرطٍ حتميٍ وهو إكسابهم مهارات التعليم الذاتي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

انطلاقًا لما أولته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من اهتمامًا بالغًا بمناهج الصفوف الأولية نظرًا لأهمية المرحلة العمرية لطلابها؛ متبنية عددًا من المبادرات التعليمية امتثالًا وتحقيقًا لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من تطوير المناهج التعليمية والطرق المتبعة في تدريسها، وتوفير فرص التعلم مدى الحياة لإنتاج مخرجات متميزة بما يحقق الطموحات والمقاصد التربوية، وبناءً على توصيات المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع الذي أقيم في إسطنبول عام ٢٠١٩ من ضرورة إتاحة الفرص للمتعلمين للتعلم الذاتي والتشجيع عليه.

وانطلاقا من ذلك قامت الباحثة باستقراء للدراسات والبحوث التربوية السابقة؛ فإنها –في حدود اطلاعها– لاحظت ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع مدى تضمين مهارات التعلم الذاتي في مقررات الصفوف الأولية بشكل عام.

ومن هذا المنطلق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في مقررات لغتي بالصفوف الأولية ؟

وانبثق من السؤال الرئيس للدراسة السؤالين الفرعيين الآتيين:

- ما مهارات التعلم الذاتي اللازم توافرها في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية؟
- ما درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في مقررات لغتي بالصفوف الأولية ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- الكشف عن مهارات التعلم الذاتي اللازم توافرها في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية.
- الكشف عن درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في مقررات لغتي بالصفوف الأولية.

أهمية الدراسة:

برزت أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة الحالية النظرية من أهمية التعلم الذاتي؛ حيث يعتبر من أكثر الأساليب التعليمية أهمية، فالمتعلم بواسطته يتمكن من الاعتماد على نفسه، ويستخدم طريقته الخاصة في التفكير بل ويتم تحفيزه على التفكير خارج الصندوق، ومن هنا جاء اهتمام العلماء والباحثين في التربية بالحث والدعوة لاستخدامه.

وأيضًا تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المرحلة التعليمية التي تغطيها وهي مرحلة الصفوف الأولية، حيث تعد من القواعد التي تبنى عليها العملية التعليمية، والتي لا تتوقف عند المرحلة الجامعية بل تستمر مع استمرار العمر من خلال التعلم الذاتي والتعلم المستمر؛ لذا فإن مكتسبات هذه المرحلة تكاد تكون المفتاح الأساسي لغرس قيم حب التعلم والإقبال عليه.

كما أن للدراسة أهمية تنبع من أهمية اللغة العربية في المجتمع السعودي والمجتمعات العربية والإسلامية عامة، فهي لغة القرآن الكريم، وأكثر لغات الدنيا إبداعا وإمتاعًا وتنوعا، لذا لم يكن من المستغرب أن يكون هدف العناية باللغة العربية من أحد الأهداف الاستراتيجية لبرنامج تنمية القدرات البشرية لرؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية.

الأهمية التطبيقية:

من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في مساعد المتعلمين في اكتشاف طريقة تدفعهم إلى التعلم الذاتي الفعال بهدف تحسين نتائجهم، وإكسابهم مهارات تحقق لهم أفضل النتائج التعليمية، وتساعد مخططي مناهج الصفوف الأولية بتوظيف التعلم الذاتي ومهاراته في المقررات الدراسية عامة ومقرر لغتي خاصة بشكل أوسع، وتفيد هذه الدراسة معلمي لغتي من خلال تعرفهم على مهارات التعلم الذاتي ومراعاتها ومناقشتها مع طلابهم أثناء التدريس، وقد تساعد هذه الدراسة المدربين في الدورات التدريبية للمناهج المطورة في تدريب المعلمين على توظيف مهارات التعلم الذاتي من خلال أمثلة وأنشطة المقرر الدراسي، وتوظيفها في الحقائب التدريبية الخاصة ببرامج تطوير الهيئة التعليمية بالصفوف الأولية .

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصار تحليل المحتوى على مهارات التعلم الذاتي اللازم تضمينها في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: اقتصار التحليل على أحدث طبعة لمقرر لغتي بالصفوف الأولية في العام الدراسي ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:

التعلم الذاتي Self-Learning

عُرِّف التعلم الذاتي بأنه: "مهارات الفرد المتعلم إذ يكون الطالب محور العملية التعليمية، ويؤكد التعلم الذاتي على إتقان المتعلم المهارات". (الحيلة، ٢٠٠٣، ص.٢١٢).

ويعرف أيضا بأنه: "الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم، حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية، ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته

وقدرته الخاصة، منطلقا من رغبته الذاتية، وقناعته الداخلية، ومستجيبا لميوله واهتمامه، ومعتمدا على نفسه، وواثقا في قدرته، بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه"(الشربيني، الطناوي،٢٠١١، ص٣٣).

وتعرف الدراسة الحالية التعلم الذاتي إجرائيًا بأنه: أسلوب تعليمي يعتمد على تفاعل المتعلم الصادر برغبته الذاتية وقناعاته الداخلية؛ من خلال اجتياز المهارات المطلوبة في جوانب العملية التعليمية، مستفيدًا من كل الإمكانات المتاحة في بيئته التعليمية، ومنها المقرر المدرسي بهدف وصوله للهدف النهائي الذي يرغب في تحقيقه بصورة متكاملة.

مهارات التعلم الذاتي Self-Learning Skills

عُرِفت مهارات التعلم الذاتي بأنها: مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يكتسب منها المتعلم مقدرة شخصية وقوة ذاتية ليكون متعلمًا مقتدرًا على حسن توجيه ذاته، وتنشيط فاعلياته تجاه تحقيق أهدافه في النمو والتقدم " (منصور *وآخرون*، ٢٠٠٦، ص.٢٤).

ويُشار إلى مهارات التعلم الذاتي بأنها: "المهارات التعليمية التي تمكن الطالب من تنفيذه للأنشطة التعليمية مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم"(الكيلاني،٢٠١٣، ص١٥).

وتعرف الدراسة الحالية مهارات التعلم الذاتي إجرائيًا بأنها: مجموعة من الأنشطة المضمنة في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية والتي تمكن الطالب من الاعتماد بصورة أكبر على نفسه في عملية تعلمه.

الإطار النظري والدراسات السابقة

التعلم الذاتي Self-Learning

ماهية مهارات التعلم الذاتي:

لغة: يتركب مصطلح "التعلم الذاتي" من كلمة "تعلم" وهي كلمة أصلها الاسم (تَعَلُّمٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (علم) وجذعها (تعلم)، أي أتقن الأمر وعرفه (قاموس المعجم الوسيط).

أما كلمة "ذَاتِيّ" فأصلها الاسم (ذاتِيٌّ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (ذاتي) وجذعها (ذاتي)، وهو اسم منسوب إلى (ذات) أي نفس، أو ناحية من نواحي الشخصية قادرة على المعرفة الاستنتاجية (قاموس المعجم الوسيط).

اصطلاحا: يعد التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم؛ حيث يمكّن من استخدام مهارات التعلم بشكل فعال، والإسهام في تنمية الفرد وعاطفته وسلوكه، وتزويده بسلاح مهم لاستيعاب معطيات المرحلة القادمة، إذ يُعتبر التعلم الذاتي نمطًا من أنماط التعلم الذي نُعلم فيه المتعلم كيف يتعلم بنفسه؛ لامتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي سواء خارج المدرسة او داخلها في كل وقت وزمان، وهناك العديد من التعاريف المتنوعة والمختلفة للتعليم الذاتي باختلاف التربويين، ومن بين هذه التعاريف:

التعلم الذاتي هو أن يُعلم الفرد نفسه من خلال استخدام مصادر التعلم المختلفة، وهو أسلوب تعلمي فرضته حركة العصر ومطالب المجتمع. فهو نظام متكامل في التعليم والتعلم تحتضنه مؤسسات تربوية، يبدأ داخل نظام تعليمي ويستمر إلى آخر العمر (عامر والمصري، ٢٠١٢).

كما يُعرف بأنه: "نوع من التعلم يقوم به المتعلم بنفسه استنادًا إلى قدرات يمتلكها؛ بحيث يكون هو المسؤول عن تعلمه باستخدام الأدوات والوسائل التعليمية واختيار الوقت والمكان والسرعة التي تناسبه، وبما يتماشى مع قدراته الذاتية" (بركات وعبد الجبار، ٢٠١٧، ص.٥٥٢).

يعرف التعلم الذاتي: بأنه قدرة الأفراد على اتخاذ المبادرة لتحديد احتياجات التعلم الخاصة بهم، وقدرتهم على تحديد أهداف التعلم الخاصة بهم، وقدرتهم على

تحديد المصادر التي يحتاجون إليها من أجل التعلم، وقدرتهم على اختيار/ استخدام مهارات التعلم المناسبة، وتقييم نتائج التعلم بمساعدة أو بدون مساعدة من شخص خارجي (Tekkol & Demirel, 2018).

وهو أيضًا: "قيام الفرد بتعليم نفسه بنفسه لتحقيق أهداف المواد التعليمية، كما يعد من الأساليب الحديثة التي تستخدم في حقل التعليم والتدريب سواء للدارسين أو المعلمين أنفسهم، وتعلم المتعلم بنفسه دون المعلم واستخدام الوسائل المتاحة لديه والأساليب التكنولوجية الحديثة" (المهيري، ٢٠١٩، ص.٧١).

ويُلحظ أن الباحثين قدموا تعاريف عديدة للتعلم الذاتي من مفاهيم مختلفة هي:

- **المفهوم السلوكي للتعلم الذاتي:** يُفهم التعلم الذاتي على أنه السلوك الاستقلالي للفرد، وعلى أنه التنظيم الذاتي لنشاطه.
- **المفهوم المعرفي للتعلم الذاتي:** وهو محاولات الفرد اكتساب المعلومات، وتوسيع، وإثراء حصيلته المعرفية، وما يبذله من جهد مقصود في هذا السبيل، ووفقًا لهذا التصور يكون التعلم الذاتي نشاطًا معرفيًا.
- **المفهوم الشخصي للتعلم الذاتي:** التعلم الذاتي ليس نشاطًا معرفيًا فحسب، ولا نمطًا سلوكيًا متعودًا فحسب، وإنما هو بالدرجة الأولى نشاط الشخصية. فالتعلم الذاتي، من ناحية، أسلوب حياة الفرد (الشخصية)، يتمثل في تحقيق الذات، وفي استمرارية تحقيق الذات وفي التنمية الذاتية، حيث يكون نماء وارتقاء الشخصية، وأن معظم تعريفات التعلم الذاتي تدور حول المفاهيم الأساسية منها ان المتعلم لديه **القدرة** على التعلم بنفسه من عمله ومن فاعليته، وكل متعلم لديه **سرعته** الخاصة في عملية التعلم، وعملية التعلم تتم **بشكل تدريجي ومتوالي**، ويتحسن أداء المتعلم بفضل "**التغذية الراجعة**" والتي تعزز استجابته الفورية، وهو نشاط واع

يقوم به المتعلم؛ بغية تنمية نفسه والارتقاء بشخصيته لمستوى أعلى وأفضل، وأسلوب يقوم فيه المتعلم بتعليم نفسه عبر المرور بأنشطة تعليمية مختلفة تزيده معلومات ومهارات تساعده لاجتياز المهارات المطلوبة. (عامر والمصري،٢٠١٢).

مما سبق عرضه من تعريفات للتعلم الذاتي يمكن أن تخلص الدراسة الحالية إلى أن التعلم الذاتي نوع من أنواع التعلم فيه يعتمد المتعلم على ذاته محققًا أهدافا محددة؛ من خلال القيام بالمهارات المطلوب إنجازها، واكتساب المعارف المتنوعة حسب قدراته الذاتية، ومستفيدا من التغذية الراجعة المقدمة اليه.

أهمية التعلم الذاتي:

يعد التعلم الذاتي من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة، فهو يحث على ضرورة تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى المتعلم، ويساعدهم على اكتساب المعرفة بشكل أفضل، ومن جهة أخرى، يعتمد التعلم الذاتي على البحث والاكتشاف، كما يركز على أسلوب القدوة في التعامل واستعمال أساليب الحوار الفعال والإقناع، وهذا ما يحثه علينا ديننا الإسلامي الحنيف (متولي *وآخرون*، ٢٠٢١).

ويعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم، وهذا ما يفسر الاهتمام الكبير الذي يتلقاه من علماء النفس والتربية، فالتعلم الذاتي يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته التعلمية وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته ورغبته في التعلم، وتبرز أهمية التعلم الذاتي في إنشاء جيل مسؤول بتعويد المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم، وإتقان المهارات الأساسية اللازمة للتعلم، وتعزيز ملكة الإبداع لدى المتعلمين، وتدريبهم على حل المشكلات، وقد ينقل التعلم من التمحور حول المعلم إلى التمحور حول المتعلم كونه شريك أساسي في عملية التعلم. (الصيفي، ٢٠٠٩).

وتكمن أهمية التعلم الذاتي في عملية التعلم في دور المتعلم الإيجابي والنشيط في التعلم، وإن العالم يشهد تدفقا معرفيًا متطورًا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها، مما يحتم وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة، والقدرة على إدارة الوقت، وينطلق التعلم الذاتي من حاجات المتعلم، ويعتمد على دافعية المتعلم لعملية التعلم، ويركز على السرعة الذاتية للمتعلم. (حسن ،٢٠١٢)

مما سبق تتضح أهمية التعلم الذاتي الكبيرة، إذ أنه يصنف من بين أفضل أساليب التعلم منذ القدم، لما يحققه للمتعلم من دور فعال وإيجابي، وبما يتوافق مع قدرات المتعلمين وسرعتهم في الأداء والتفكير، ويركز كذلك على الرغبة الذاتية في التعلم الذاتي مدى الحياة.

دور المعلم في التعلم الذاتي:

دور المعلم في عملية التعلم الذاتي يحدد من خلال معرفة قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم عن طريق المراقبة المباشرة، والاختبارات التقويمية، وإعانتهم على تنمية ميولهم وتطوير قدراتهم، وتوفير مصادر التعلم وإعداد المواد التعليمية اللازمة والمناسبة للمتعلمين، والاستعانة بالتكنولوجيات الحديثة (تطبيقات إلكترونية تعليمية، منصات تعليمية)، وإرشاد المتعلمين للأهداف التي تتناسب مع مستواهم الذي تم تحديده مسبقًا بالاختبار التشخيصي، ومساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، كالوصول إلى المعلومات بسهولة، والتحقق من مصادرها ومهارات استخدام المصادر العلمية، وضع خطط علاجية لتمكين المتعلم من سد الثغرات واكتساب المعلومات الضرورية له، ومستشار للمتعلمين في جميع مراحل التعلم الذاتي (الغامدي،٢٠٢٠).

فأدوار المعلم السابق ذكرها في التعلم الذاتي تركز على التوجيه والإرشاد والنصح للمتعلمين في حال الاحتياج ليتمكن المتعلم من تعليم نفسه بنفسه بشكل تدريجي وفي وقت قياسي، وتشجيع المتعلمين على المحاولة في حال الخطأ.

دور المقرر المدرسي في التعلم الذاتي:

إن المقرر المدرسي وسيلة مهمة لإيصال المعارف إلى المتعلم، ويصبح ذو دور أهم خارج محيط المدرسة، بحيث يقوم ببعض دور المعلم.

ومن بين أشهر الأدوات التي تستخدم كمقرر في التعلم الذاتي (الموديولات التعليمية)، حيث يعتبر الموديول وحدة تعليمية تشتمل مجموعة من: الأنشطة، والخبرات، والمواد التعليمية تسمح للمتعلم بالتعلم الفردي وفق سرعته الذاتية، وتضم: الأهداف الإجرائية، وأهمية دراسة الوحدة، والأنشطة التعليمية، والتقويم القبلي والبنائي والبعدي، ويتطلب من المتعلم الوصول إلى درجة الإتقان ٩٠% على الأقل للانتقال إلى الموديول التالي أو الانتهاء من دراسة، ويتيح الموديول (وحدة تعلمية صغيرة) الفرصة لكل متعلم ليتعلم جزء من المادة الدراسة التي تتناولها الوحدة حسب سرعته الذاتية وقدرته في التعلم، كما يوفر أنشطة تعلمية وبدائل متنوعة يختار منها المتعلم ما يلائمه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يناسب ظروفه وقدراته (الشربيني والطنطاوي، ٢٠١١).

مما سبق يتضح أن المقرر يعتبر من أهم وسائل التعلم الذاتي؛ فهو القلب النابض لعملية التعلم الذاتي، ويأتي دور المدرسة الذي يتمحور حول تولي مسؤولية إدماج التعلم الذاتي في الخطة المدرسية، وتطوير أساليب التعلم الذاتي إضافة إلى توجيه المعلم وتشجيعه على تطبيق هذه الأساليب مع المتعلمين.

دور المدرسة في التعلم الذاتي:

تلعب المدرسة دورًا فعالًا في التأثير على المتعلم بتحفيز رغبته في التغيير وتوجهه إلى مسار النماء والارتقاء، فالتعلم الذاتي يبدو كأنه مجرد رغبة داخلية

فحسب، ولكن في الحقيقة ان التغير للأحسن يتطلب رغبة داخلية بالإضافة إلى الظروف الخارجية المناسبة فالمؤثرات الخارجية تؤثر على التغيير الداخلي للمتعلم، وهنا يتجلى دور المدرسة والمباني المدرسية (إبراهيم، ٢٠٠٧).

ويلعب تشييد المدراس النموذجية دورا هاما في نجاح العملية التعليمية، وهناك عيوب تؤثر سلبا على تعليم المتعلم ومنها ذلك الإزعاج الذي يكون مصدره الضوضاء في الخارج، وبعض المباني القديمة الغير عازلة للصوت ، ويجب على المدرسة الرفع للجهات المسؤولة للانضمام الى مباني التطوير التعليمية المتوافر بها عدد من الملاعب والحدائق والورش للقيام بالأنشطة المختلفة ، وتحرص الإدارة المدرسية على اختيار الأثاث المناسب، وقبول عدد مناسب من التلاميذ في الفصل والبعد عن تكدس الطلاب حيث يؤثر ذلك سلبا على الطلاب (عبد الهادي، ٢٠٠٤).

ومن خلال ذلك؛ فالبيئة المدرسية الجيدة والآمنة تدعم عملية التعلم الذاتي بنجاح، وتحقق تميز في مستوى أداء الطالب، وعندما تقوم المدرسة والإدارة المدرسية بدورها المسند اليها، فإنها تؤثر إيجابًا على شخصية المتعلمين وتعليمهم وبالتالي ينعكس ذلك في سلوك المتعلم والمجتمع.

خصائص المتعلمون ذاتيًا:

يتمتع المتعلمون ذاتيًا بخصائص بارزة منها حرص المتعلمون وضع أهدافًا واضحة لأنفسهم، والقيام بتشكيل عملية التعلم الخاصة بهم بما يتناسب مع الأهداف، ومراقبة عملية التعلم الخاصة بهم، وتقييم نتائج التعلم الخاصة بهم، ولديهم الاستقلالية، والدافعية الذاتية والانفتاح على التعلم، وحب الاستطلاع، وضبط النفس، ويأخذون زمام المبادرة للتعلم، ويُمكّن الأفراد من تحسين مهارات التعلم مدى الحياة (O'Shea, 2003).

وأن المتعلمين المتوجهين ذاتيًا يمتلكون خصائص عديدة، مثل: الرغبة في التعلم المستمر، والشعور بالمسؤولية تجاه تعلمهم، والقدرة على تعلم كيف تتعلم، والقراءة من

أجل الفهم، ومهارات الأرقام الأساسية، ومهارات الاتصال الشفوي والمكتوب، والمهارات المتعلقة بتقنيات المعلومات، ومجموعة واسعة من الاستراتيجيات لضمان التعلم الفعال، ومهارات التطوير الذاتي، ومهارات التفكير عالية الرتبة، مثل: حل المشكلات، والتفكير الناقد، ومهارات البحث، والمهارات الاجتماعية (أي عدم وجود صعوبات في بدء العلاقات الشخصية والحفاظ عليها، والقدرة على العمل الجماعي والتعلم التعاوني ، وما إلى ذلك)آدامز (Adams, 2006)،

ومع ذلك، هناك العديد من الكفايات التي يتطلبها التعلم الذاتي ومنها القدرة على الدخول في علاقة وثيقة ومحترمة وصديقة للتعلم مع المتعلمين، وعلى إنشاء بيئة مريحة جسديًا ونفسيًا، ومنفتحة على التفاعل، وقائمة على التعاون، وتحمل المسؤولية لتحديد احتياجات التعلم الخاصة بالفرد، والقدرة على تخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة التعلم، أن تكون ميسرًا ومصدرًا، والاستخدام الفعال لعمليات المجموعات الصغيرة، والقدرة على تقييم عمليات التعلم ونتائجها (Tekkol & Demirel, 2018).

مهارات التعلم الذاتي Self-learning Skills

مفهوم المهارة اصطلاحًا:

تعددت مفاهيم المهارة إلا أن هناك مفاهيم هامة للمهارة منها: المهارة تشير إلى" مدى الملاءمة أو الكفاءة في التفاعل مع الاخرين". (النخيل، ٢٠١٤، ص١٦).

وتعرف المهارة بأنها: " القدرة على أداء وظيفة معينة أو تحقيق هدف معين، وكذلك عرف المهارة بأنها السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل من الاعمال مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم" (جوارنه، ٢٠١٥، ص٨٢).

وتشير المهارة إلى:" القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية الفطرية والمكتسبة التي تميز بها شخص ما ويستخدمها في العلاقات الاجتماعية وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي"(الضبع، ٢٠١١، ص١٠٤).

ويقصد بالمهارة: "بأنها شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وان ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"(العساف،٢٠١٩، ص٤٦).

إجرائيًا:

هي قدرة الفرد على إنجاز أمر ما في أقل وقت وجهد.

خصائص المهارة: "تتميز المهارات بخصائص متنوِّعة، وتشملُ جميعَ الجوانب المادية كالمهاراتِ الأدائية، وغير المادية كمهاراتِ التفاعل في مواقفِ الحياة، وتختلف من مجتمعٍ لآخر، تبعًا لاختلافِ المجتمعاتِ والاحتياجات، وتعتمدُ على طبيعةِ العلاقة التبادُلية بين الفردِ والمجتمع، والفردِ ودرجةِ تأثيرِ كلٍّ منهما على الآخر، وأنها تستهدف تفاعلَ الفردِ التفاعلَ النَّاضج مع الحياةِ، وتطوير أساليبِ معايشة الحياة، وهي إنمائية تجمعُ بين المعرفةِ والفعلِ بقدرِ الكفاءة، وتحتاج إلى التَّدريب والمِران المتكرِّر، حتى تكونَ أقرب إلى العادة، وأنَّ اكتسابَها في سنٍّ مبكرة أفضلُ؛ لأنَّ ذلك يساعِدُ على تمكُّن المتعلمِ من المهارة، وتختلفُ باختلافِ سنِّ المتعلِّم، فمهارات الصَّغير تختلفُ عن الكبير، وتعليمُ المهارة لسنِّ الابتدائية ليستْ نفسَ الأساليبِ التي يُدَرَّبُ عليها طالبُ الجامعة، ولا يرتبط اكتسابُها بشهادةٍ معينة، أو مستوًى تعليميٍّ محدد"(جابر، ١٩٩٧، ص٣٨).

وتُعرف مهارات التعلم الذاتي بأنها: "تلك المهارات التي يمتلكها المتعلم والتي تساعده في الاعتماد على نفسه في استخدام الأدوات والوسائل التعليمية، واختيار أسلوب التعلم الأفضل، والوقت والمكان والسرعة التي تناسبه، وبما يتماشى مع قدراته الذاتية، ويحقق الأهداف التي رسمها لنفسه، بحيث يصبح مسؤولًا عن نتائج تعلمه وقراراته ومقتدرًا على توجيه ذاته وتنشيط فاعليته تجاه تحقيق أهدافه نحو النمو والتقدم" (الزبيدي وأبو جابر، ٢٠١٩، ص.٥٩).

وعند فحص الأدبيات المتعلقة بتصنيف مهارات التعلم الذاتي؛ فإن العناوين التي قد لفتت الانتباه تتضمن: اتجاهات المسؤولية الشخصية للتعلم، وتحدي المشكلات، والاستعداد للتعلم، والدراسة الأساسية، ومهارات إدارة الوقت (Boynak, 2004).

وفي المقابل، أكد كنابر وكروبلي (Knapper & Cropley, 2000) أن المهارات التالية مهمة للمتعلمين المتوجهين ذاتيًا: تقييم التعلم الخاص بهم، وأن يكونوا أكثر نشاطًا، ولديهم قدرة التعلم في السياقات الأكاديمية وغير الأكاديمية ، وجمع المعلومات من الدروس والتخصصات المختلفة عند الحاجة.

ويمكن تصنيف مهارات التعلم الذاتي إلى ما يلي (العمري والشنقيطي، ٢٠١٩؛ وزرد *وآخرون*، ٢٠١٩):

- **مهارات الاستعداد للتعلم:** وهي المهارات التي تتعلق بالجوانب الانفعالية، والاتجاهات، والرغبات، والدافعية، والتوجيه الذاتي، وبناء الأهداف، والتواصل، وترتيب الأولويات، وتحديد الاحتياجات.
- **المهارات الدراسية:** وهي مهارات الدراسة التي يستخدمها المتعلم مثل مهارات: القراءة، والكتابة، والتلخيص، والتفسير، والتحليل، والتنبؤ، وإجراء استطلاعات الرأي، وتوظيف مصادر التعلم.
- **مهارات التفكير:** وهي التي تتعلق بالعمليات العقلية والتوظيف المعرفي خاصة مهارات: معالجة المعلومات، والتحليل، وإصدار الأحكام، وحل المشكلات، وإنتاج أفكار جديدة، والحلول المبتكرة، والإبداع، والتفكير الناقد، والتخيل.
- **مهارات تكنولوجيا المعلومات:** وتتضمن مهارات: التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والثقافة المعلوماتية، وتنظيمها، وتعظيم الاستفادة منها، كتصفح الإنترنت، وتعلم التكنولوجيا الافتراضية، واستخدام المواقع، وتوظيف التكنولوجيا في التعلم، والبحث عبر الإنترنت، وتنظيم المعلومات.

-**المهارات الحياتية:** وتشتمل مجموعة السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للتعامل بثقة واقتدار مع النفس ومع الآخرين مثل: اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، والمرونة، والتواصل، والمواجهة، والتقويم الذاتي، واستثمار الوقت، وإنجاز المهام، والتفاوض، والتفاعل الاجتماعي.

-**المهارات العملية:** وهي نوع من المهارات النفسحركية والتي تتطلب قدرًا من التآزر الحسي الحركي وتتعلق بالمعرفة وبالكفاءة في استخدام الأدوات، والتصميم، الرسم، والتقويم الذاتي وإنتاج وسائط التعلم.

الدراسات السابقة

من الدراسات والبحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ما يلي:

– **دراسة القاسم (٢٠١٨):** التي هدفت إلى معرفة دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى الطلبة، إضافة إلى تحديد الفروق في أدوار المعلم تبعًا لمتغيرات: المحافظة، والجنس، والدرجة العلمية، والخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدمًا استبانة لقياس درجة الممارسة الحالية المرتبطة بدور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي. وتكون مجتمع الدراسة من عدد (٤٢٦) معلمًا ومعلمة في المرحلة الأساسية العليا من التعليم الأساسي في محافظات شمال الضفة الغربية. وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر كانت مرتفعة جدًا. فقد بلغت النسبة المئوية الكلية على جميع الفقرات لجميع المجالات (٨٧.٤٪)، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق في أدوار المعلم تبعًا للمتغيرات.

– **دراسة البوسعيدي (٢٠١٩م):** التي هدفت إلى معرفة مستوى تنمية معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الذاتي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت استبانة وجهت إلى

معلمي اللغة العربية شملت (٣٨) عبارة تقيس مستوى تنمية معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الذاتي، ووزعت على (١١٨) معلمًا من معلمي اللغة العربية في محافظة مسقط بسلطنة عمان. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط تنمية معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الذاتي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان ككل بلغ (٣.٩٨)، وهو معدل مرتفع، وأنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات معلمي اللغة العربية الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لدرجة تنمية مهارات التعلم الذاتي.

– **دراسة المهيري (٢٠١٩):** فقد هدفت إلى الكشف عن أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة، ومهارات التعلم الذاتي، في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية، ولتحقيق هدف هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء برمجية تعليمية محوسبة، وإعداد دليل استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، تم توزيعهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة درست باستخدام برمجية تعليمية محوسبة، والأخرى ضابطة مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة مادة القراءة والكتابة، لصالح طريقة التدريس باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) على أبعاد مقياس مهارات التعلم الذاتي الأربع، المهارات التنظيمية، والتحكم والتوجيه، واستخدام مصادر التعلم، والتقويم الذاتي، وعلى المقياس ككل تعزي لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

– **ودراسة السعايدة (٢٠٢٠):** هدفت إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام الآيباد لمادة العلوم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف السادس

الاساسي. تكونت عينة الدراسة من شعبتين اختيرتا عشوائيًا من إحدى المدارس الخاصة في عمان، شكلت إحداهما المجموعة التجريبية وعددها (٢٤) طالبًا بينما شكلت الثانية المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طالبًا. وتم إعداد مقياس مهارات التعلم الذاتي تكون من (٣٢) فقرة. وأظهرت النتائج فاعلية التدريس باستخدام الآيباد لمادة العلوم في تنمية أبعاد مهارات التعلم الذاتي الأربع: المهارات التنظيمية، ومهارات التحكم والتوجيه، واستخدام مصادر التعلم، والتقويم الذاتي.

- **ودراسة الزبون *وآخرون*** (٢٠٢٠): التي هدفت إلى تعرف تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام منصة إدراك التعليمية كأحد منصات التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية. وقد بلغت عينة الدراسة ٧٤٥ طالبة من الطلبة الذين درسوا مادة الثقافة الوطنية في الجامعة الأردنية، وتم استخدام المنهج الإحصائي الوصفي في هذه الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول مميزات استخدام منصة إدراك في تدريس مادة الثقافة الوطنية جاءت بدرجة مرتفعة.

- **ودراسة العدل والخروصي** (٢٠٢٠): هدفت إلى تفحص العلاقات الارتباطية بين استراتيجيات التعلم الذاتي مع دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي في الرياضيات. واستخدمت الدراسة تصميم المنهج الوصفي؛ حيث بلغ عدد المشاركين (٢٣٨) طالبًا من طلاب الصف التاسع في سلطنة عمان. وتم استخدام استبانة الاستراتيجيات المحفزة للتعلم لقياس استخدام المشاركين لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا ودافعيتهم، وانعكس التحصيل الأكاديمي من خلال مجموع الدرجات التي تم الحصول عليها في الرياضيات. وكشفت النتائج عن علاقات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعلم المنظم ذاتيًا مع الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، وقيمة المهمة، والتحكم في معتقدات التعلم، والكفاءة الذاتية، والتحصيل الأكاديمي. ووجد أن

قلق لاختبار مرتبط بشكل سلبي بالتعلم المنظم ذاتيًا، وقدمت الدراسة رؤى حول كيفية تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة لتعزيز مهارات التعلم ذاتية التنظيم لدى الطلاب.

– **ودراسة الجهني (٢٠٢١)**: التي هدفت للكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف حول تأثير التعلم الذاتي على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف. وتم جمع البيانات باستخدام استبانة للتعلم الذاتي وأخرى للتعليم عن بعد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في كل من التعلم الذاتي، والتعليم عن بُعد وجاءت الفروق لصالح الإناث. أيضا توجد علاقة إيجابية ذات دالة إحصائية بين التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

– **دراسة الرويثي (٢٠٢١)**: التي هدفت الى التعرف دور معلمي العلوم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا، والكشف عن الصعوبات والتحديات التي تواجههم، وتقديم مقترحات من وجهة نظر معلمي العلوم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) معلمًا ومعلمة لمادة العلوم بالمدارس الحكومية في المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والكيفي. وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة يمارسون أدوارهم غالبًا لتنمية المهارات المعرفية لدى الطلاب، يليها المهارات الدراسية، ثم المهارات الشخصية والحياتية، وأخيرًا المهارات التقنية.

– **دراسة العصيمي (٢٠٢١)**: التي هدفت إلى الكشف عن مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية ودرجة تفعيل المعلمين والمعلمات لها؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك من خلال تطبيق أداة تحليل المحتوى لتحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، وتطبيق استبانة على (٦٠)

معلمًا ومعلمة لمادة العلوم في المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف. وقد أظهرت النتائج تضمين جميع مهارات التعلم الذاتي في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي ولكن بنسب متفاوتة، وأن المعلمين والمعلمات قد فعلوا هذه المهارات بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم.

إجـــــراءات الدراســـــة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي متمثلًا ذلك في أسلوب تحليل المحتوى الذي يعرف بأنه الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو موضوع أو مفردة أو شخصية أو وحدة قياس أو زمن عند الحكم على محتوى أية مادة تعليمية، وقد يكون التحليل في ضوء معيار واحد أو عدة معايير مجتمعة (العساف، ٢٠٠٦)، وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة الحالية، لمعرفة درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في مقرر مقررات لغتي بالصفوف الأولية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية طبعة (١٤٤٣ هـ- ٢٠٢١م)، وذلك بجزأيه: الفصل الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني لكتاب الطالب.

عينة الدراسة:

تم تحليل محتوى جميع أنشطة الفصل الدراسي الأول والثاني من مقررات لغتي بالصفوف الأولية طبعة ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م بجزأيها: الفصل الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني.

أداة الدراسة:

تحددت أداة الدراسة في استمارة تحليل محتوى أنشطة الفصل الدراسي الأول والثاني من كتب مقررات لغتي بالصفوف الأولية طبعة ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م بجزأيه:

الفصل الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني في ضوء مهارات التعلم الذاتي المتوفرة في مقررات لغتي بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية، وتم بناء قائمة مهارات التعلم الذاتي اللازم توافرها في مقررات لغتي بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بتضمين مهارات التعلم الذاتي في المقررات الدراسية سواء في اللغة العربية أو في باقي المقررات الدراسية الأخرى مثل الدراسات التي تم التطرق اليها سابقًا في الدراسات السابقة.
- صُنفت مهارات التعلم الذاتي الواجب توافرها في محتوى كتب لغتي بالصفوف الأولية موضوع الدراسة الحالية إلى خمسة محاور أساسية، ويتضمن كل محور عددًا من المؤشرات التي تمثل ذلك المحور كما يلي:
  - **المحور الأول: مهارات الاستعداد للتعلم**
  - **المحور الثاني: مهارات ممارسة التعلم الذاتي**
  - **المحور الثالث: مهارات التقويم الذاتي**
  - **المحور الرابع: مهارات الحياة**
  - **المحور الخامس: مهارات تكنولوجية**

وتم تحديد الصورة الأولية لقائمة مهارات التعلم الذاتي الواجب تضمينها في مقرر لغتي مقررات لغتي بالصفوف الأولية ؛ صُنفت المهارات في سبع مهارات رئيسة، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة عدد من المؤشرات الفرعية، وذلك على النحو التالي:

- **المهارة الرئيسة الأولى:** مهارات الاستعداد للتعلم، وشملت (٨) مؤشرات فرعية.

- **المهارة الرئيسة الثانية:** المهارات الدراسية، وشملت (١١) مؤشرات فرعية.
- **المهارة الرئيسة الثالثة:** مهارات المشاركة بالرأي، وشملت (٦) مؤشرات فرعية.
- **المهارة الرئيسة الرابعة:** مهارات التقويم الذاتي، وشملت (٦) مؤشرات فرعية.
- **المهارة الرئيسة الخامسة:** المهارات الحياتية، وشملت (٩) مؤشرات فرعية.
- **المهارة الرئيسة السادسة:** المهارات العملية، وشملت (٩) مؤشرات فرعية.
- **المهارة الرئيسة السابعة:** المهارات التكنولوجية، وشملت (٩) مؤشرات فرعية.

ووضعت هذه القائمة في بطاقة لتحليل المحتوى؛ وبذلك أصبحت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية، ثم عرضت على عدد من المحكمين وعددهم (١٦) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وغيرهم في جامعات أخرى من ذوي الاختصاص، وبعد الأخذ بتوصيات ورأي المحكمين وتوجيهاتهم من تعديل وحذف وإضافة، وأصبحت قائمة مهارات التعلم الذاتي الواجب تضمينها في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في صورتها النهائية؛ حيث اشتملت على (٥) مهارات رئيسة، و(٢٨) مؤشرًا فرعيًا، بيانها كما يلي:

- **المهارة الرئيسة الأولى:** مهارات الاستعداد للتعلم، وشملت (٦) مؤشرات فرعية.
- **المهارة الرئيسة الثانية:** مهارات ممارسة التعلم الذاتي، وشملت (٦) مؤشرات فرعية.

- **المهارة الرئيسة الثالثة:** مهارات التقويم الذاتي، وشملت (٦) مؤشرات فرعية.
- **المهارة الرئيسة الرابعة:** المهارات الحياتية، وشملت (٥) مؤشرات فرعية.
- **المهارة الرئيسة الخامسة:** المهارات التكنولوجية، وشملت (٥) مؤشرات فرعية.

ويوضح جدول (٢) المهارات الرئيسة لقائمة مهارات التعلم الذاتي ومؤشراتها في صورتها النهائية

وقد سارت إجراءات إعداد أداة تحليل المحتوى كما يأتي:

١. **الهدف من أداة التحليل:** تهدف أداة التحليل إلى تحديد مدى تضمين محتوى مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية لمهارات التعلم الذاتي.

٢. **تحديد وحدات التحليل:** يقصد بها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الدراسة الحالية في تفسير النتائج الكمية، مثل: الكلمة، أو الجملة، أو الفقرة، أو الموضوع، أو المفردة، واختارت الدراسة الحالية الفكرة كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل.

٣. **تحديد فئات التحليل:** يقصد بها العناصر الرئيسة والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، وقد تكون كلمة، أو موضوع، أو قيم، أو مفاهيم، أو مهارات، ويتم وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها؛ ومن ثم تم تحديد فئات التحليل متمثلة في قائمة مهارات التعلم الذاتي الرئيسة ومؤشراتها الفرعية اللازم توافرها في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية طبعة (١٤٤٣ هـ- ٢٠٢١).

٤. **صدق أداة التحليل:** قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية لأداة تحليل المحتوى على عدد من المحكمين وعددهم (١٦) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى وغيرهم من ذوي الاختصاص؛ بهدف إبداء الرأي ومدى مناسبة الأداة لتحليل محتوى مقررات لغتي بالصفوف الأولية الابتدائي في المملكة العربية السعودية طبعة (١٤٤٣هـ – ٢٠٢١م)؛ فضلًا عن مدى مناسبة فئات التحليل للهدف الذي صممت من أجله الأداة، وقد اتفق معظم السادة المحكمين على صلاحية الأداة للتحليل، ومناسبة فئاته؛ وهذا يعد صدقًا للأداة.

٥. **ثبات أداة التحليل:** قامت الباحثة للتحقق من ثبات التحليل بطريقتين، وهما:

- **الثبات عبر الزمن:** للتحقق من ثبات أداة تحليل المحتوى قامت الباحثة بتحليل الوحدتين الأولى والثانية من مقررات لغتي بالصفوف الأولية وفق أداة التحليل التي تم إعدادها، وتم التحليل مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين، وتم حساب ثبات أداة التحليل بالاعتماد على معادلة هولستي Holisti، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل الثبات للوحدة الأولى يساوى (٠.٩٤١) وللوحدة الثانية (٠.٩٣٥)؛ وهاتان القيمتان تشيران إلى قيمة مقبولة من ثبات الأداة؛ مما يجعل أداة التحليل على درجة من الصدق والثبات الموثوق بهما عند تحليل محتوى مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية.
- **الثبات عبر الأفراد:** للتحقق من ثبات أداة تحليل المحتوى قامت الباحثة بالاستعانة بمحلل متعاون من ذوي الاختصاص من أساتذة تعليم اللغة العربية؛ لتحليل محتوى مقررات لغتي بالصفوف الأولية وفق أداة التحليل التي تم إعدادها، وذلك في المهارة الرئيسة الخامسة كفئة للتحليل وهي

المهارات التكنولوجية بمؤشراتها الفرعية، وتم حساب ثبات أداة التحليل بالاعتماد على معادلة كوبر Cooper، ويوضح الجدول تلك النتائج:

جدول معامل الثبات حسب معادلة كوبر لحساب ثبات التحليل عبر الأفراد للمهارات التكنولوجية

المهارة الرئيسة	المؤشرات الفرعية	عدد العبارات	الثبات باستخدام معادلة كوبر			
			مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	مرات الاختلاف والاختلاف	قيمة الثبات
المهارات التكنولوجية	أنشطة ذاتية تساعد في الاستفادة من محركات البحث	١٣	١٢	١	١٣	٠.٩٢
	أنشطة تنجز من خلال المنصات الافتراضية ذاتيًا	١٣	١١	٢	١٣	٠.٨٥
	أنشطة تنفذ من خلال باركود التعلم الذاتي	٥٠	٤٦	٤	٥٠	٠.٩٢
	أنشطة تنمي مهارات استخدام برامج الكتابة الذاتية التقنية	١	١	٠	١	١.٠٠
	أنشطة تحتوي على اتجاهات إيجابية نحو التقنية	٣٠	٢٨	٢	٣٠	٠.٩٣
المجمـــــــــوع الكلـــــي		١٠٧	٩٨	٩	١٠٧	٠.٩٢

ويتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات للمهارات الفرعية المنضوية تحت المهارات التكنولوجية عبر الأفراد تراوحت ما بين (١.٠٠ – ٠.٨٥)؛ وهذه القيم تشير إلى قيمة مقبولة من ثبات الأداة؛ مما يجعل أداة التحليل على درجة من الصدق والثبات الموثوق بهما عند تحليل محتوى مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، وأصبحت في صورتها النهائية كما هو موضح بملحق رقم (٣).

إجراءات تنفيذ الدراسة التحليلية:

بعد التأكد من صلاحية أداة التحليل للتطبيق، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١. الانتهاء من الإجراءات الإدارية من الجامعة كما هو موضح بملاحق الدراسة.
٢. تحديد المواصفات العامة لمحتوى أحدث طبعة من مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية وهي طبعة (١٤٤٣هـ-٢٠٢١م)، وذلك بفصليه الدراسي الأول والثاني.
٣. القيام بالتحليل بقراءة القائمة النهائية لمهارات التعلم الذاتي اللازم تضمينها في مقررات لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، سواء المهارات الرئيسة أم المؤشرات الفرعية التابعة لكل مهارة رئيسة.
٤. رصد كل مؤشر فرعي لمهارات التعلم الذاتي؛ وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل مؤشر تظهر أثناء عملية التحليل سواء في الفصل الدراسي الأول، أو في الفصل الدراسي الثاني، وتفريغ التكرارات في أداة تحليل المحتوى بصورتها النهائية، ومن ثم حساب النسبة المئوية لمدى تضمين تلك المهارة.
٥. معيار الحكم على وجود المؤشر؛ استخدمت الباحثة فئتين (موجود / غير موجود) كمعيار للحكم على وجود المؤشر في كتب لغتي بالصفوف الأولية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

[١] معادلة هولستي (Holisti)؛ للتحقق من الثبات عبر الزمن لأداة تحليل محتوى كتب لغتي بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائي، ومعادلة كوبر (Cooper)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاختلاف} + \text{نقاط الاتفاق}} \times ١٠٠ \text{ مئة}$$

اي يساوي عدد الفقرات المتفق عليها ÷ عدد الفقرات الإجمالية للتأكد من الثبات×١٠٠؛ للتحقق من الثبات عبر الأفراد لأداة التحليل في ضوء مهارات التعلم الذاتي.

[٢] التكرارات والنسب المئوية؛ للكشف عن مدى تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتب لغتي بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- عرض نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: **ما مهارات التعلم الذاتي اللازم توافرها في** كتب لغتي بالصفوف الأولية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم بناء قائمة بمهارات التعلم الذاتي اللازم توافرها في كتب لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية؛ والتي ينبغي أن تكون مناسبة لطلاب الصف الثالث الابتدائي؛ ليتم تحليل المحتوى في ضوئها، وقد خلصت الصورة النهائية لقائمة مهارات التعلم الذاتي اللازم توافرها في كتب لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية إلى (٥) مهارات رئيسة، وتضمنت (٢٨) مؤشرًا فرعيًا كما يلي:

- المهارة الرئيسة الأولى: مهارات الاستعداد للتعلم
- المهارة الرئيسة الثانية: مهارات ممارسة التعلم الذاتي
- المهارة الرئيسة الثالثة: مهارات التقويم الذاتي
- المهارة الرئيسة الرابعة: المهارات الحياتية
- المهارة الرئيسة الخامسة: المهارات التكنولوجية

عرض نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: **ما درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في** كتب لغتي بالصفوف الأولية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم بناء أداة تحليل محتوى مقرر لغتي للفوف الأولية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التعلم الذاتي ومؤشراتها الفرعية؛ وقد مر إعداد أداة التحليل بالخطوات التي سبق توضيحها في الفصل الثالث، كما وضح في الفصل الإجراءات التي تمت لتحليل المحتوى، وفيما يلي توضيح للنتائج التفصيلية للإجابة عن السؤال فيما يلي:

درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي بمؤشراتها الفرعية، يمكن مقارنة نتائج مهارات التعلم الذاتي الأساسية المضمنة في كتب لغتي بالصفوف الأولية بجزأيها الأول والثاني بشكل عام ذلك في الجدول التالي:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين مهارات التعلم الذاتي الرئيسة في كتب لغتي بالصفوف الأولية

المؤشرات الرئيسة	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		المقرر ككل		الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	
مهارات الاستعداد للتعلم	١٢٠	١٨.٨٤	١٢٢	١٨.٢٩	٢٤٢	١٨.٥٦	٢
مهارات ممارسة التعلم الذاتي	٣٢٦	٥١.١٨	٣٣٨	٥٠.٦٧	٦٦٤	٥٠.٩٢	١
مهارات التقويم الذاتي	٩٠	١٤.١٣	١٤٢	٢١.٢٩	٢٣٢	١٧.٧٩	٣
المهارات الحياتية	٣٠	٤.٧١	٢٩	٤.٣٥	٥٩	٤.٥٢	٥
المهارات التكنولوجية	٧١	١١.١٥	٣٦	٥.٤٠	١٠٧	٨.٢١	٤
المجمـــــــــــوع	٦٣٧	١٠٠	٦٦٧	١٠٠	١٣٠٤	١٠٠	

يتضح من جدول (٩) أن أعلى مهارة من مهارات التعلم الذاتي الرئيسة الأكثر تضمينًا في مقرر لغتي بالصفوف الأولية هي مهارات ممارسة التعلم الذاتي بنسبة مئوية قدرها (٥٠.٩٢%)، يليها مهارات الاستعداد للتعلم بنسبة مئوية قدرها (١٨.٥٦%)، يليها مهارات التقويم الذاتي بنسبة مئوية قدرها (١٧.٧٩%)، ويليها

المهارات التكنولوجية بنسبة مئوية قدرها (٨.٢١%)، وكانت المهارات الحياتية أدنى مهارة تضمينًا في مقرر لغتي بالصفوف الأولية بنسبة مئوية قدرها (٤.٥٢%).

مناقشة النتائج :

خلصت الدراسة إلى أن هناك خمس مهارات أساسية ورئيسة للتعلم الذاتي في مقرر لغتي بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، ومناسبة لطلاب الصف الثالث الابتدائي؛ ليتم تحليل المحتوى في ضوئها، وقد انبثق تحت كل مهارة رئيسة عدد من المؤشرات الفرعية، والمهارات الرئيسة هي: مهارات الاستعداد للتعلم ولها (٦) مؤشرات فرعية، ومهارات ممارسة التعلم الذاتي ولها (٦) مؤشرات فرعية، ومهارات التقويم الذاتي ولها (٦) مؤشرات فرعية، والمهارات الحياتية ولها (٥) مؤشرات فرعية، والمهارات التكنولوجية ولها (٥) مؤشرات فرعية .

وهذه النتيجة تتفق بشكل ما أو بآخر مع نتائج دراسة الخنبشي (٢٠٠٦) حيث اشتملت قائمة التعلم الذاتي على مهارات التعلم الذاتي المرتبطة بالممارسات السلوكية المعرفية لتعلم اللغة العربية، ومهارات التعلم الذاتي المرتبطة بتعلم المحتوى اللغوي تعلمًا ذاتيًا لطلاب الصفين السابع والثامن الأساسيين، واتفقت مع دراستي: البلوشي (٢٠٠٨)، والرحبي (٢٠١٧) في تحديد ثلاثة محاور لمهارات التعلم الذاتي وهي: مهارات التعلم الذاتي المرتبطة باستخدام وتوظيف المعلومات، ومهارات التعلم الذاتي المرتبطة بتنظيم المعلومات، ومهارات التعلم الذاتي المرتبطة بالبحث عن المعلومات؛ على الرغم من اختلاف المادة الدراسية .

واختلفت مع نتائج دراسة الحربي (٢٠١٨) التي خلصت إلى أن مهارات التعلم الذاتي في الكيمياء كانت: مهارات تنمية المفاهيم الكيميائية، ومهارات التطبيقات الحياتية، ومهارات الاتصال والتعاون، ومهارات التنمية المستدامة، ودراسة العصيمي (٢٠٢١) التي خلصت إلى أن مهارات التعلم الذاتي في العلوم كانت: مهارات متعلقة بمجال المحتوى، ومهارات متعلقة بمجال الأنشطة العلمية، ومهارات متعلقة بمجال

التقويم. وربما يعزو ذلك هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة المادة الدراسية كالعلوم والكيمياء، وربما إلى طبيعة المرحلة العمرية التي تقدم فيها المهارات.

واتضح أن أعلى مهارة من مهارات التعلم الذاتي الرئيسة الأكثر تضمينًا في مقرر لغتي بالصفوف الأولية هي مهارات ممارسة التعلم الذاتي، يليها مهارات الاستعداد للتعلم، يليها مهارات التقويم الذاتي، ويليها المهارات التكنولوجية، وكانت المهارات الحياتية أدنى المهارات تضمينًا في كتب لغتي بالصفوف الأولية.

وربما تعزو نتائج هذا الترتيب واختلافها من مهارة رئيسة إلى أخرى إلى أن المهارات التكنولوجية والحياتية تتطلب من طالب الصف الثالث الابتدائي قدرات أعلى وجهد أكبر واطلاع أوسع؛ لذا فإن التركيز على مهارات ممارسة التعلم الذاتي كانت لها الأولوية على حساب باقي المهارات الأخرى، وبالطبع ينبغي أن يتم تضمين كل هذه المهارات في كتب اللغة العربية ولكن بصورة متدرجة في المراحل الدراسية الأعلى.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أعلى مهارة من مهارات التعلم الذاتي الرئيسة الأكثر تضمينًا في مقرر لغتي بالصفوف الأولية هي مهارات ممارسة التعلم الذاتي بنسبة مئوية قدرها (٥٠.٩٢%)، يليها مهارات الاستعداد للتعلم بنسبة مئوية قدرها (١٨.٥٦%)، يليها مهارات التقويم الذاتي بنسبة مئوية قدرها (١٧.٧٩%)، ويليها المهارات التكنولوجية بنسبة مئوية قدرها (٨.٢١%)، وكانت المهارات الحياتية أدنى مهارة تضمينًا في مقرر لغتي بالصفوف الأولية بنسبة مئوية قدرها (٤.٥٢%).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

١. وضع مهارات التعلم الذاتي ضمن الأسس التي يُستنَد عليها في تطوير محتوى كتب لغتي للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؛ خاصة المهارات الحياتية والتكنولوجية.
٢. عقد دورات ورش عمل لمصممي المناهج المتخصصون في الصفوف الأولية حول أهمية مهارات التعلم الذاتي في بناء المناهج، ودورها في تحسين أداء الطلاب.
٣. –إثراء مقررات لغتي بالصفوف الأولية بالأنشطة التي تعزز للمتعلمين تطبيق مهارات التعلم الذاتي.

مقترحات الدراسة:

تنبثق من نتائج الدراسة الحالية بعض البحوث المستقبلية المقترحة التي تثري موضوع الدراسة، وتسهم في تجويد العملية التعليمية ومن أهمها:

١. مستوى توظيف معلمي الصفوف الأولية لمهارات التعلم الذاتي المتوافرة في كتب لغتي بالصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية أثناء التدريس.
٢. دراسة مقارنة بين درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في مقررات الصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية وبعض الدول المتقدمة.
٣. إجراء دراسة تحليلية حول برامج إعداد معلمي الصفوف الأولية، لمعرفة درجة إسهامها في تزويد المعلمين بأساليب تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب وكيفية دمجها في مقررات لغتي بشكل أكبر.
٤. نشر ثقافة التعلم الذاتي في المجتمع التعليمي عن طريق برامج التواصل الاجتماعي الحديثة والقنوات التعليمية.

مـــــراجع الدراســـــــة

إبراهيم، مجدي عبد العزيز (٢٠٠٧). *التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي*. القاهرة: عالم الكتب.

أبو طالب، فاطمة محمد (٢٠٠٦). *أثر التعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الجغرافيا بأمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجمهورية اليمنية: جامعة صنعاء.

بركات، كفي؛ وعبد الجبار، سيناريا (٢٠١٧). أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام تقنية الحوسبة السحابية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في المدارس الخاصة بالأردن. *مجلة الجامعة الاسلامية بغزة*، ٢٥ (٤)، ٥٤٤-٥٧٠.

البلوشي، فهد عبد الله (٢٠٠٨). *مدى توافر مهارات التعليم الذاتي في أنشطة كتب مادة الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.

البوسعيدي، فاطمة يوسف (٢٠١٩). *تنمية معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الذاتي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.

جابر، عبد الحميد (١٩٩٧) . قراءات تعليم التفكير والمنهج. القاهرة: دار النهضة.

الجهني، عبيد الله حسين (٢٠٢١). تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (جامعة الطائف أنموذجًا). *مجلة كلية التربية بأسيوط*، *٣٧* (٣)، ١٣١-١٥٦.

جوارنه، تهاني أحمد (٢٠١٨). التأصيل الإسلامي للأهداف المهارية. القاهرة: دار الكتاب الثقافي للنشر.

الحربي، عبد الله عواد (٢٠١٨). مدى تضمين مهارات التعلم الداني في كتاب الكيمياء للصف الثالث الثانوي نظام المقررات في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٠ (١)، ٧٧-١٠٠.

حسن، نبيل (٢٠١٢). فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٢٧)، ١٢-٥١.

الحوسني، علي سالم (٢٠١٠). *مهارات التعلم الذاتي في أنشطة كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس، كلية التربية.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). *مهارات التدريس الصفي*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الرحبي، يوسف محمد سعيد (٢٠١٧). *مدى توافر مهارات التعلم الذاتي في التقويم والأنشطة بكتب التربية الإسلامية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي ودرجة امتلاك الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.

الرويثي، إيمان محمد أحمد (٢٠٢١). دور معلمي العلوم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19). *مجلة جامعة شقراء*، (١٦)، ٢٥٩-٢٨٤.

الزبون، مأمون سليم؛ والزبون نضال؛ وخوالدة، حمزة علي أحمد (٢٠٢٠). تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام منصات التعلم الالكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية*، ٣٤ (١٢)، ٢٢٦٧ - ٢٣٠٢.

الزبيدي، بيان؛ وأبو جابر، ماجد (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. *المجلة التربوية الأردنية*، ٤ (١)، ٥١-٧٤.

السعايدة، رهام مشهور (٢٠٢٠). أثر التدريس باستخدام الآيباد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف السادس الأساسي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*، ٣٤ (٧)، ١٢٨١-١٣١٠.

الشربيني، فوزي؛ والطنطاوي، عفت (٢٠١١). *التعليم الذاتي بالموديلات التعليمية*. القاهرة: عالم الكتب.

الشياب، حنان محمود علي (٢٠٠٧). *تقييم كتاب التربية الإسلامية المطور للصف العاشر في ضوء مبادئ التعلم الذاتي*. رسالة ماجستير غير منشور. الأردن: جامعة اليرموك.

الصيفي، عاطف (٢٠٠٩). *المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث*. الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الضبع، رفعت عارف (٢٠١١). الخبر. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

عامر، طارق عبد الرؤوف؛ والمصري، إيهاب عبد الرحمن (٢٠١٢). *أسس وأساليب التعلم الذاتي*. القاهرة: دار العلوم.

عبد الهادي، إبراهيم (٢٠٠٤). *نماذج تربوية معاصرة*. عمان: دار الأوائل للنشر والتوزيع.

العدل، عادل، الخروصي (٢٠٢٠). العلاقات بين استراتيجيات التعلم ذاتية التنظيم ودوافع التعلم وتحصيل الرياضيات. المجلة القبرصية للعلوم التربوية، ١٥ (١) ، ١٠٤-١١١.

العساف، جمال عبد الفتاح (٢٠١٩). مهارات الحياة. القاهرة: إثراء للنشر والتوزيع.

العصيمي، حميد هلال (٢٠٢١). مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية ودرجة تفعيل المعلمين والمعلمات لها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩ (٦)، ١٨١-٢٠٣.

العمري، حياة؛ والشنقيطي، آمنة (٢٠١٩). مدى توافر مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة طيبة في ضوء متطلبات مجتمع التعلم المهني وفقًا لآراء أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (١)، ٢٤-٥٠.

القاسم، حسام حسني (٢٠١٨). دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٩ (٢٦)، ١١٩-١٣٦.

قاموس المعجم الوسيط. استرجعت في تاريخ ٢٢ مارس٢٠٢٢ متاح على: https://www.almaany.com/

الكسباني، محمد السيد. (٢٠٠٨). *نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الكيلاني، تيسير توفيق (٢٠١٣). التعلم الذاتي أساليب ومهارات. جامعة العلوم والتكنولوجيا : صنعاء.

الكيلاني، تيسير توفيق (٢٠١٣). التعلم الذاتي أساليب ومهارات. جامعة العلوم والتكنولوجيا : صنعاء.

اللقاني، أحمد حسين (٢٠١٣). *المناهج بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: عالم الكتب دار النشر والتوزيع.

متولي، هناء عبد العظيم؛ قنصوة، فاتن طلعت؛ والبحيري، وليد شوقي (٢٠٢١). *دليل التعلم الذاتي برنامج علم النفس*. مصر، كلية الآداب: جامعة كفر الشيخ.

منصور؛ طلعت؛ بلقيس، أحمد؛ وعزيز، وصفي (٢٠٠٦). *مهارات التعلم الذاتي*. الكويت: مطبوعات الجامعة العربية المفتوحة.

المهيري، عائشة (٢٠١٩). أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ١٢ (٣٩)، ٦٣-٨٥.

النخيل، دخيل بن عبد الله (٢٠١٤). المهارات الاجتماعية. الرياض: العبيكان للنشر. وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (١٤٤٢هـ). استرجعت في تاريخ ٢٢ مارس ٢٠٢٢،متاح على https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/rc11442-78.aspx

Adams, J. (2006). Community matters in China. In E. Hannum & B. Fuller (Eds.), Research in sociology of education (Vol. 15, pp. 15–42). Social Organization of Childhood in Developing Countries. Amsterdam: Elsevier.

Ayyildiz, Y. & Tarhan, L. (2015). Development of the self-directed learning skills scale. International Journal of Lifelong Education,34(6), 663–679.

Bagheri, M.; Ali, W.; Abdullah,, M. & Daud, S. (2013). Effects of project-based learning strategy on self-directed learning

skills of educational technology students. Contemporary Educational Technology, 4(1), 15-29.

Boynak, F. (2004). Application of computer aided circuit design course. The Turkish Online Journal of Educational Technology, 3, 61–66.

Hofmann, P. (2008). Learning to learn: a key-competence for all adults?! Convergence 41, 173–181.

Knapper, C., & Cropley, A. J. (2000). Lifelong learning in higher education (3rd ed.). London: Kogan Page.

O'Shea, E. A. (2003). Self-directed learning in nurse education: a review of the literature. J. Adv. Nurs. 43, 42–70 .

Raemdonck, I. (2006). Self-directedness in learning and career processes: A study in lower-qualified employees in Flanders. Unpublished Doctoral dissertation. Ghent :Ghent University.

Tekkol, A. & Demirel, M. (2018). An investigation of self-directed Learning skills of undergraduate. Frontiers in Psychology, 9:2324, 1-14